

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم التطوير

التطوير يعني : التغيير أو التحويل من طور إلى طور. و تعني كلمة تطور " تحول من طوره " تعني كلمة " التطور " التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها. ويطلق أيضاً على " التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أوالنظم أوالقيم السائدة فيه. " التطوير اصطلاحاً هو: التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة.^١

مفهوم التطوير التربوي " : تحسين العملية التربوية وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بصورة أكثر كفاءة" إذاً هو : التحسين ورفع كفاية العملية التربوية أو النظام ككل في تحقيق الأهداف المرجوة. يشير كل مصطلح من هذه المصطلحات (التغيير و التطوير) إلى مدلول مختلف عن المدلول الآخر، و من هنا نشأت الفروق بين هذين المصطلحين. توضيح الفرق بين التغيير والتطوير :^٢

^١ محمد أحمد إسماعيل، التطوير التنظيمي، المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية:مصر، ٢٠٢٨

أ) التغيير الذي يحدث قد يتجه نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، وقد يؤدي إلى تحسين أو إلى تخلف. التطوير المبني على أساس علمي يؤدي إلى التحسين والتقدم والازدهار.

ب) التغيير قد يتم في بعض الأحيان بإرادة الإنسان وقد يتم في أحيان أخرى بدون إرادة الإنسان. التطوير لا يتم إلا بإرادة الإنسان ورغبته الصادقة ؛ فإذا لم تتكون الإرادة نحوه وتتوفر الرغبة فيه فلا يمكن له أن يرى النور، أو يظهر إلى حيز الوجود.

ج) التغيير جزئي ينصب على جانب معين أو نقطة محددة. التطوير شامل ينصب على جميع الجوانب للموضوع، أو للشيء المراد تطويره. لا شك في أن البناء يختلف عن التطوير في نقطة أساسية وجوهرية ألا وهي نقطة البداية والانطلاق. البناء يبدأ من الصفر من لا شيء. أما التطوير فإنه يبدأ من شيء قائم وموجود فعلاً، و لكن يراد الوصول به إلى أحسن وأسمى صورة ممكنة. ومما سبق يتضح لنا أن هناك مجموعة من العوامل الواجب مراعاتها للوصول إلى الصور المثلى للشيء أو النظام أو المنهج المراد تطويره كما يلي^٣:

^٣ نفس المرجع ص ٧١

(أ) لقدرة على تحديد الأخطاء، و أوجه الضعف، و نواحي القصور في الشيء المراد تطويره.

(ب) الدراسة المستفيضة والبحث العلمي المستمر؛ و ذلك لمحاولة التمكن من القضاء على هذه الأخطاء، والتخلص من أوجه الضعف وتلافي نواحي القصور على أساس علمي سليم يمكن من إحداث عملية التحسين المقصودة.

(ج) .الأخذ بالأحداث والاتجاهات العالمية، والاستفادة من خبرات الآخرين الذين قطعوا أشواطاً طويلة في طريق التقدم .

التطوير هي تعميق وتوسيع المعرفة الموجودة. أي أن المعرفة الحالية تتطور بشكل أعمق، بطريقة أكثر تحديدا وعمومية.^٤ بحيث يكون للمعرفة والنظرية عمق أوسع من المعنى. وفقا لباربرا ب. سيلز وريتا ريتشي، فإن التطوير هو عملية ترجمة مواصفات التصميم إلى شكل مادي. من هذا، يمكن ملاحظة أن النتيجة النهائية لعملية التطوير تكون في شكل منتج.^٥

التطوير هو نشاط علمي وتكنولوجي يهدف إلى الاستفادة من المبادئ والنظريات العلمية التي ثبت صحتها لتحسين وظائف وفوائد

⁴ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Bandung: Alfabeta, 2009), h.5.

⁵ Barbara B. Seels and Rita C. Richey, Teknologi Pembelajaran: Definisi dan Kawasannya AECT(Jakarta: Washington DC,1994), h.38

وتطبيقات العلوم والتكنولوجيا القائمة، أو إنتاج تقنيات جديدة^٦. في التطوير، لا نستخدم النظريات غير الواضحة في الحقيقة، إذا استخدمنا النظرية بشكل خاطئ في البداية، فإن النتائج النهائية لتطورنا ستكون أيضا أقل دقة وفقا للنظريات العلمية، لذا نستخدم القواعد والنظريات العلمية التي ثبت صحتها.

لذا فإن التطوير عبارة عن سلسلة من العمليات من أجل تعميق وتوسيع المعرفة القائمة التي تهدف إلى تحسين الوظائف التي يمكن استخدامها في جميع الجوانب وفقا لاستخدام القواعد والنظريات العلمية التي ثبت صحتها.

ب. مهارة القراءة

أ) تعريف مهارة القراءة

مهارة مصدر من مهر-مهمر-مهارة، والمراد بها الإستطاعة^٧. لمهارة القراءة وجهين الأول : نقل شكل الكتابة الى اللفظ، والثاني استدراك المعنى من أحوال النص القراءة الى شكل الكتابة والصوت^٨. وأما مهارة القراءة هي استطاعة تعريف وتفهم ما كتب إمابالتلفظ أو بالتحليل في القلب^٩. في المرحلة الأولى من تعليم

⁶ Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 18 Tahun 2002

⁷ لويس معلوف. المند في اللغة والاعلام، بيروت : دار المشرق، ١٩٨٧، ص : ٥٤٢

⁸ Ahmad Fuad Effendi, hlm. 166

⁹ Acep Hermawan. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. (Bandung : Remaja Rosdakarya), hal 143

مهارة القراءة لابد ان تضع بعض الصعوبات المتوقعة, التي قد يواجهها الطلاب وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الأصواب خاصة في القراءة الجهرية ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة.^{١٠}

مهارة القراءة ليس القراءة عملية عشوائية بل تستلزم وجود قدرات ومهارة خاصة يمكن تنميتها. وقد حدد الباحثون القدرات الرئيسية للقراءة في خمس مهارات: (١) فهم المادة المقروءة. (٢) تنظيم المادة المقروءة. (٣) اختبار المادة (موضوع القراءة) وتقديمها. (٤) القدرة على الحفظ او الاستدكار^{١٢}

مهارة القراءة لا يحدد بأنشطة التلفظ والتفهم النص ما كتب فقط, ولكن يحتمل بالشعور الأحوال من محتوى البحث. فكان القارئ الجيد يستطيع الإتصال بالقراءة ضابطا, ويشعر الحزن والفرح والفحور والشوق والغضب قدر القضايا الحال القراءة^{١٣}.

ب) أنواع القراءة

للقراءة عدة أقسام لإعتبارات مختلفة هي القراءة باعتبار نوع النشاط التي يقدم الدرس فتتقسم إلى ثلاثة أقسام:^{١٤}

محمد كامل النافعة. المرجع السابق، ص: ٢٩٢^{١٠}

محمد صالح الشنطي. المهارة اللغوية خصائص اللغة العربية وفنونها، ص: ١٦٩-١٧١^{١١}

جورت الركابي. تدريس اللغة العربية، ص: ٦٨^{١٢}

Acep Hermawan. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. (Bandung : Remaja Rosdakarya), hal 143^{١٣}

نفس المراجع، ص: ٨٦^{١٤}

(١) القراءة الصامتة

لأغراض قراءة الصامتة لنيل المعرفة من الرأس حتى فروع الكلام أو المقراء.
 في هذه القراءة يمكن المعلم أن يحرس الهدوء بأحوال الطلاب في الفصل
 لاهتمامهم في فهم النص القراءة.^{١٥}

(٢) القراءة الجهرية

تفضل هذه القراءة لعناصر, منها :

(أ) تصحيح التنغيم واللهجة اللغة العربية من المخارج الحروف

(ب) الشعورية والذوقية والتنغيم عن مقتضى الكتابة

(ت) تسريع القراءة بلا تكرار

(ث) ملاحظة دلائل القراءة عن شكل الكتابة.^{١٦}

(٣) القراءة التحليلية

وأعرضها لامتحان الطلاب على مهارة فهم القراءة وطلب
 الإخبار عن ماكتب الكاتب وبحث عن تعميق الرأي لعلم علاقات من
 كلمة الى كلمة أخرى باستنباط النفس وبين الحدث والحدث
 الأخرى.^{١٧}

(ج) اختبار مهارة القراءة

¹⁵ Ahmad Fuad Efendi, hal 170

¹⁶ نفس المراجع ص ١٦٩

¹⁷ نفس المراجع ص ١٧٢

مهارة القراءة من أحد مهارات اللغوية المهمة في مسألة الإخبار. وبالقراءة يستطيع الناس فهم الإخبار عن تنمية الحياة التي تعيش فيها وتنتشر بوسائل متعددة, مخصوصا في وسيلة الطباعة منها المجالة والجريدة والكتب العلمية والنبذة وغير ذلك. هكذا تدل بأن القراءة كأساس المهارة لكل النفس مهم جدا فلا بد لهم أن يملكوها ويعمقوا فيها.

في وجه التربوية كانت عملية القراءة أساس التعليم في أية لغة, كما قال نورغيان طارا " مراتب تعميق العلم لطلاب كمية كانت أم استطاعة منضبط بعملية القراءة". وزعم Djiwandono, وزملائه رأس احتفال الإختبار في مهارة القراءة قدرة الطلاب في فهم نص القراءة. وقد أكد نورغيان طارا اختبار مهارة القراءة لقياس وتقويم طبائق معرفية الطلاب في فهم مادة القراءة. وكيفية لفهمها بأمور كثيرة, منها : مهارة فهم اخبار مكتوب وغير مكتوب, ثم تعيين رأس الكلمة, وعلاقة لكل الجمل, لاسيما تعيين الموضوع وخلاصة القراءة. أما مؤشرات التعليم في اختبار قراءة الجهرية بتمام القراءة و الترتيل والتنغيم والفصاحة.^{١٨}

ج. مهارة الكتابة

¹⁸ Imam Asrori Dkk. Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab . (Malang : Misykat, 2012), hal 105

مهارات الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتوى الأفكار ، بدءاً من أبسط الجوانب ، مثل كتابة الكلمات ، إلى الجوانب المعقدة ، وهي الإنشاء .

(أ) أهداف التعلم مهارات الكتابة

(١) .قادر على فهم مجموعة متنوعة من الخطابات المكتوبة.

(٢) .قادر على التعبير عن مجموعة واسعة من الأفكار والأفكار والآراء

والمشاعر في كتابات مختلفة

(٣) القدرة الفكرية والنضج العاطفي والنضج الاجتماعي

(٤) القدرة على تحسين قدرة الطلبة على التواصل كتابيا ،

(٥) .قادر على استخدام اللغة لمختلف الأغراض والاحتياجات والظروف.

مهارات الكتابة هي مهارة مطلوبة اليوم. هذه المهارة هي إحدى طرق

التعبير عن الأفكار أو المشاعر أو الآمال أو المثل العليا أو كل ما يفكر فيه البشر

ويشعرون به .مهارات الكتابة مهمة جدا في الحفاظ على العلوم ونشرها

وتطويرها. الاختراع ، سواء في شكل أفكار أو قصائد أو قصص أو قصص أو

تقنيات معينة ، سيضيع بسهولة إذا لم يتم تسجيله. هذا بسبب الذاكرة البشرية

.في سياق تعلم اللغة ، وخاصة اللغة العربية ، مهارات الكتابة (محررة

الكتابة). من بينها الخط العربي (الخط) ، و"الإملاء" ، والإنشاء (الإنشاء) وهنا

شرح لكل منها.

(١). الخط العربي

الخط هو كتابة الحروف العربية ، سواء كانت قائمة بمفردها أو مرتبة مع الآخرين ، بطريقة جيدة وجميلة ، ووفقا للنقاط والقواعد الرئيسية التي وضعها الخبير الخبير في فن الخط .

الخط العربي أو أيضا يسمى تحسين الكتابة هو فئة من الكتابة لا تؤكد فقط على مظهر / موقف الحروف في تكوين الكلمات والجمل ، ولكنها تتطرق أيضا إلى الجوانب الجمالية (الجمال). لذلك ، فإن الغرض من تعلم الخط هو أن يكون الطلبة ماهرا في كتابة الحروف والجمل العربية بشكل صحيح وجميل. وإدراكا منه لأهمية مهارات الخط، قال سليم عفيفي إن الخط العربي هو أحد وسائل المعلومات وفرع من فروع الثقافة ذات القيمة الجمالية. كوسيلة للمعلومات ، يستخدم الخط لنقل المعلومات ، في الماضي والحاضر ، وحتى المعلومات من الله كما هو مذكور في القرآن. مثل فرع من فروع الثقافة ذات القيمة الجمالية ، الخط هو نتاج المسلمين الذين تقدموا في التعبير عن قيم الجمال من خلال الحبر أو الطلاء أو الأشياء الأخرى

.مع أحرف مختلفة من الحروف العربية تختلف كثيرا عن الحروف اللاتينية ، بدءا من اتجاه الكتابة إلى الإعراب ، بالطبع كتابة الخط العربي

صارمة جدا مع قواعد الخطاية ، لذا فإن إتقانها يستغرق وقتا وكافية لطيحة. لهذا الغرض ، حتى في بعض المناطق توجد مؤسسات تعليمية متخصصة في تعميق الخط العربي.

(ب) أنواع مهارة الكتابة

كانت الكتابة العربية معروفة بالفعل قبل وصول الإسلام. تطور شكل الكتابة في الغالب بعد وصول الإسلام بما يتماشى مع نمو وتطور هذا الدين. هناك العديد من الأسماء والأنماط ، ولكن بعد فترة طويلة وأجيال عديدة ، هناك ثمانية أسماء وأنماط تطورت اليوم. تستند هذه الأسماء والمدارس إلى أحكام الكتابة العربية البحتة ، وهي الكوفي ، والنسخي ، والتسلولوتي ، والفاريتسي ، والديواني ، والدواني ، والدبلوم ، والرقيع.

(٢) إملاء

الإملاء هي فئة من الكتابة تؤكد على مظهر أو وضع الحروف وتشكل الكلمات في الجمل. وفقا لتعريف محمود معروف إملاء ، هو كتابة الحروف وفقا لموضعها بشكل صحيح بالكلمات لمنع حدوث سوء الفهم .

بشكل عام ، هناك ثلاث مهارات أساسية تم تطويرها في تعلم مهارات الإملاء ، وهي الملاحظة الدقيقة والاستماع والمرونة في الكتابة. في البداية ،

تقوم الإملاء بتدريب الطلبة على تطوير قدرتهم على مراقبة الكلمات المكتوبة أو الجمل / النصوص التي سيتم نقلها / نسخها إلى كتبهم. بعد إتقان هذه المرحلة ، يتم تدريبهم على أن يكونوا جيدين في تحريك / نسخ نتائج السمع . من ممارسة النقل / النسخ التي تتم بشكل متكرر ، سيتم أيضا الحصول على مرونة أيديهم في الكتابة. سيكون هذا رأس مال مفيدا في تطوير مهارات كتابة الخط. بالإضافة إلى ذلك ، يتم تدريبهم أيضا على فهم معنى الجمل / النصوص التي يكتبونها من خلال المناقشات أو الأسئلة والأجوبة التي يتم إجراؤها في سلسلة أنشطة الكتابة في الإملاء

.بشكل عام، هناك ثلاثة أنواع وتقنيات يجب مراعاتها في تعلم الإملاء، وهي النسخ (الإملاءة المنقول)، والرصد (الإملاءة المنظور)، والاستماع (الإملاءة الاستماعي)، والاختبار (الإملاءة الإخباري).

(أ) الإنشاء

الإنشاء هو فئة من الكتابة موجهة نحو التعبير عن الأفكار الرئيسية في شكل أفكار ورسائل ومشاعر وغير ذلك في اللغة المكتوبة ، وليس تصور شكل أو شكل الحروف أو الكلمات أو الجمل. لذلك بدأت رؤية المؤلف وخبرته في المشاركة . لا تصف كتابة مقال الكلمات أو الجمل في الكتابة هيكليا فحسب ، بل تصف أيضا كيف يتم سكب

أفكار الكاتب أو أفكاره بشكل منهجي لإقناع القارئ. وفقا لتاريخان ، فإن الكتابة هي خفض أو رسم الرموز الرسومية التي تصف لغة يفهمها الشخص. ما يجب ملاحظته هو أن الكتابة هي تمثيل لجزء من وحدة التعبيرات اللغوية. قد تنقل الصور أو اللوحات معاني ، لكنها لا تصور الاتحادات اللغوية. هذا هو الفرق بين الكتابة والرسم ، وبين الكتابة والرسم. لذا صف الرسائل وليس الكتابة

. من حيث المبدأ ، تتمثل الوظيفة الرئيسية للكتابة كوسيلة للتواصل غير المباشر. الكتابة مهمة جدا للتعليم لأنها تسهل على الطلبة التفكير وعلى مستوى أعلى يمكن أن تشجعهم على التفكير النقدي والمنهجي ، وتعميق فهمهم / إدراكهم ، وتحسين قدرتهم على حل المشكلات التي يواجهونها ، وغير ذلك. يمكن أن تساعد الكتابة أيضا في شرح الأفكار التي يجب التعبير عنها. ليس من غير المؤلف بالنسبة لنا أن نجد ما نفكر فيه ونشعر به حقا حول الأشخاص والأفكار والمشاكل والأحداث فقط في عملية الكتابة الفعلية .

يمكن القول إن الكتابة هي أصعب مهارة بين المهارات اللغوية الأخرى. إذا كان الطالب يستخدم لغة ثانية أو أجنبية شفويا ، فيمكن للمتحدث الأصلي فهم وقبول النطق أو التعبيرات غير الكاملة التي لا

تتوافق مع القواعد النحوية أو حتى تتوافق معها. ومع ذلك ، إذا كان الطالب يستخدم لغة ثانية / أجنبية في الكتابة ، فسوف يقرأها المتحدث الأصلي بصعوبة أكبر في الحكم على الكتابة التي تحتوي على العديد من الأخطاء الإملائية أو النحوية. على الرغم من أن المعنى المنقول واضح تماما والكتابة أنيقة تماما ، إلا أن المقال المكتوب مطلوب أن يكون جيدا وبدون أخطاء قدر الإمكان لأنه يعتبر أنه يعكس مستوى تعليم كاتب

المقال المعني

كان طريقتان في تعليم الإنشاء يمكن استخدامهما ، وهما الإنشاء

المواجهة والإنشاء الحر

(١) الإنشاء الموجه

الإنشاء الموجه هو طالب يؤلف بتوجيه وتوجيه المعلم. يسمى الإنشاء أيضا بالإنشاء المحدود. يطلق عليه الإنشاء الموجه لأن الطلبة يؤلفون بتوجيه وتوجيه المعلم. ويطلق عليه الإنشاء المحدود لأن مقالات الطلبة محدودة بحجم السؤال أو المعلم ، لذلك من الناحية العملية لا يتطلب من الطلبة تطوير أفكارهم بحرية. الكتابة الموجهة هي كفاءة الكتابة باستخدام الأدلة. بالتفصيل ، تشمل اختصاصات الكتابة الموجهة ما يلي :

(أ) تعليم الكلمات في جمل

(ب) ترتيب الجمل على أساس الصور

(ت) ترتيب الجمل على أساس المفردات

(ث) تعليم الجمل في فقرات

(ج) وصف كائن أو صورة واحدة بناء على السؤال

(ح) وصف كائن أو صورة واحدة

(خ) وصف صورة السلسلة

(د) ترتيب الفقرات بناء على الأسئلة .

كانت أساليب لممارسة تطوير الإنشاء الموجه المعروفة في تعلم اللغة العربية ، ومنها: استبدال / تغيير (التبديل) ، على سبيل المثال استبدال أحد عناصر الجملة ، وتغيير الجملة الفاعلة إلى مجهول أو العكس ، والجملة التي تكون في المضري إلى "في الماضي" أو العكس ، وغير ذلك: إملاء الفراغ، وترتيب الكلمات المتاحة في جملة كاملة (الترتيب) ، وجعل بعض الجمل الكاملة بناء على الأوامر (تكوين الجمال) ، والإجابة على أسئلة حول القراءة (الإجابة) ، وأما أساليبها هي كما يلي :

(٢) الإنشاء الحر

الإنشاء الحر هو صنع جمل أو فقرات بدون اتجاه ، وأمثلة على

الجمل غير المكتملة ، وغير ذلك. يتم منح الطلبة في هذه الحالة حرية التعبير

عن أفكارهم حول مسألة معينة. يعد تأليف هذا النموذج أعلى في المستوى

من الإنشاء الموجه ، لأنه استمرار لسلسلة من أنشطة الإنشاء الموجهة. ومع ذلك ، فإن القدرة على الإنشاء بحرية في الممارسة تنفصل عن القدرة على الإنشاء بطريقة موجهة ، لأن لها أساليبها وإجراءاتها ومراحلها الخاصة إذا تم تطويرها بشكل أعمق .

كانت أساليب التدريب التي يجب اجتيازها للوصول إلى مهارات الإنشاء الحر ، بما في ذلك:

- (أ) تلخيص التلاوة المختارة (التلخيص) وهي إعادة كتابة جوهر القراءة باللغة العربية التي يمتلكها الطالب
- (ب) قصة الصورة المرئية (القصة) .أو السرد ، والتي تحكي محتوى الصورة التي تظهر في شكل عمل يومي من الاستيقاظ إلى وقت النوم
- (ت) شرح بعض الأنشطة (العدة.) أو العرض ، أي شرح العمل الذي يمكن أن يقوم به الطلبة في مواقف معينة ، على سبيل المثال الذهاب إلى المدرسة على دراجة نارية ، ويرجع إلى البيت بالمواصلات العامة ، والأنشطة في الفصل ، وغير ذلك

بعد ذلك ، الإنشاء الحر على بعض المشكلات التي يعرفها الطالب. هذا المستوى أصعب بكثير من الثلاثة السابقة ، لأنه لا يتضمن فقط مهارات في استخدام الرسم البياني وبنية اللغة والمفردات ، ولكنه يوفر أيضا نظرة ثاقبة

أوسع للقضايا التي تتم مناقشتها. عند تأليف هذا النموذج ، تمت دعوة الطلبة للتفكير بشكل تجريدي في الظواهر التي تحدث في الحياة. بدأت مقالاتهم في إشراك نظرة ثاقبة لمشاكل المجتمع الأوسع. لذلك يمكن القول أن هذا هو المقال الحقيقي.

ج) طرق تعليم مهارات الكتابة

مهارات الكتابة تماما مثل مهارات القراءة هي مهارات في اللغة المكتوبة ، ومن ناحية أخرى هي مهارات إنتاجية مثل مهارات التحدث. مهارات الكتابة لها جانبان: أولا ، مهارة تكوين الحروف وإتقان التهجئة ، وثانيا ، مهارة التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكتابة. بشكل عام، يهدف تدريس الكتابة إلى تمكين الطلبة من التواصل كتابيا باللغة العربية، خاصة لتلبية الاحتياجات الحقيقية في الحياة

١) مهارات تشكيل الحروف يجب أن يبدأ التدريب على مهارات تكوين الحروف بتمارين كتابة ما قبل الرسالة. هذا مهم لأن كتابة الحروف العربية بدءا من اليمين تتحرك إلى اليسار، على عكس كتابة الحروف اللاتينية التي تبدأ من اليسار إلى اليمين.

٢) مهارة التعبير الكتابي هو جوهر مهارات الكتابة. يتم إعطاء تمرين الكتابة هذا من حيث المبدأ بعد تمارين الاستماع والتحدث والقراءة. هذا لا يعني

أن تمرين الكتابة هذا لا يتم تقديمه إلا بعد أن يكون لدى الطالب المهارات الثلاث المذكورة أعلاه. يمكن إعطاء تمارين الكتابة في نفس الوقت مع تمارين المهارات الأخرى ، بالطبع من خلال الانتباه إلى مراحل التمارين وفقا لمستوى قدرة الطالب.

(٣) مراحل التدريب الكتابي

(أ) التدريب اللغوي (التمرينات اللغوية)

هناك العديد من أنواع التدريب اللغوي ، بما في ذلك تمارين إعادة التركيب والتحول. إعادة التركيب هي ممارسة الجمع بين الجمل التي تقف في البداية بمفردها في جملة واحدة طويلة. في حين أن التحول هو ممارسة تغيير شكل الجمل ، من الجمل الإيجابية إلى الجمل السلبية ، والجمل الإخبارية إلى جمل تانيا وغير ذلك.

(ب) الأمثلة

تبدو أنشطة النسخ عديمة الفائدة ومضیعة للوقت. لكن في الواقع هذا النوع من النشاط ليس سهلا كما نتخيل. بالطبع ، يتم إعطاء هذا المثال في المراحل الأولية وأيضا للاختلافات في المراحل اللاحقة .

على الرغم من أن هذا المثال هو بالفعل نشاط ميكانيكي ، إلا أنه لا يعني أن الطلبة لن يتعلموا أي شيء. أولا ، يتعلم الطلبة ويدربون أنفسهم على الكتابة بشكل مناسب وفقا للأمثلة. هذه المهارة في مرحلة ما مفيدة بالتأكيد. ثانيا ، يتعلم الطلبة التهجئة بشكل صحيح. ثالثا، يتدرب الطلبة على استخدام اللغة العربية الصحيحة. يتفق معظم الخبير في تدريس اللغة على أن القراءة يمكن أن تحسن مهارات التأليف. كلما زاد عدد الطلبة الذين قرأوا ، كلما كان من المتوقع أن يكونوا أفضل لمقالاتهم ، مما يجسد بالتأكيد من خلال عملية القراءة. لذلك ، على سبيل المثال ، يمارس طلبةنا القراءة أيضا ، وإذا تم ذلك بشكل منهجي ، فيمكن توقع تحسينات في التأليف.

(ت) التكاثر

التكاثر هو الكتابة بناء على ما تم تعلمه شفويا. في هذه المرحلة الثانية ، بدأ تدريب الطلبة على الكتابة بدون نماذج. يبقى النموذج الشفوي ويجب أن يكون نموذجا جيدا حقا. يمكن استخدام الإجابات الصحيحة على الأسئلة في تدريس القراءة كتمارين لهذا الغرض. يمكن أيضا استخدام إجابات ممارسة نمط الجملة التي يتم

إجراؤها عادة شفهيًا كتمارين للكتابة. سيشمل ذلك مجموعة متنوعة من التمارين كما هو موضح مسبقًا .

(ث) الإملاء له فوائد عديدة طالما تم اختيار المكونات بعناية. قام الإملاء بالإضافة إلى ممارسة التهجئة أيضًا بتدريب استخدام "أقواس الأذن" لتمييز معنى الحروف. حتى الفهم يتم تدريسه أيضًا في وقت واحد . هناك نوعان من الإملاء. أولاً: الإملاء الذي يتم إعداده مسبقًا (انظر / محددة). يتم إبلاغ الطلبة مسبقًا بالمادة / النص المراد تحسينه. ثانياً ، الإملاء الذي لم يتم إعداده مسبقًا (غير مرئي / غويرومة هوده). لا يتم إبلاغ الطلبة مسبقًا بالمادة / النص المراد تحسينه. قبل العرض التقديمي ، يجب على المعلم قراءة السكارا الكاملة ، ثم كتابة بعض الكلمات الصعبة على السبورة وشرح معناها. إذا لزم الأمر ، يتم منح الطلبة الفرصة لطرح كلمات معينة في النص لا يفهمونها. عند قراءة النص الإملاء يجب على المعلم الانتباه إلى مبادئ فعالية القراءة ، اللغوية وغير اللغوية.

(ج) التأليف بقيادة في المرحلة ٤ أعلاه ، لا تزال الجمل التي تمارس جمل فضفاضة ، في هذه المرحلة الخامسة ، يبدأ الطلبة في التعرف على

كتابة الفقرات ، على الرغم من أنهم لا يزالون موجهين. تقنيات التدريب في هذه المرحلة لها الكثير من الاختلافات.

(ح) هناك حاجة إلى ملء النماذج والمخططات ومهارات الكتابة المماثلة لأشياء عملية في الحياة الواقعية ، مثل ملء النماذج المختلفة ، وعمل القوائم ، والمخططات ، والخطط والجداول الزمنية ، وتجميع البيانات الحيوية ، وعمل المذكرات ، وما شابه ذلك. مثل هذه المهارات ضرورية ومثيرة للاهتمام أيضا لتدريب الطلبة. على سبيل المثال ، عمل شجرة عائلة ، ووضع خطة منزل ، وملء نموذج بطاقة الهوية ، وما إلى ذلك .

(خ) التأليف الحر هذه المرحلة هي مرحلة تدرب الطلبة على التعبير عن

قلوبهم

د. مفهوم طريقة التعلم

١. تعريف الطريقة

عند تنفيذ التعلم الفعال والقدرة أيضا على تحقيق أهداف التعلم المرجوة ، يجب أن يكون المعلم قادرا على إعداد خطة وفقا لما يتم تدريسه. أحد أهم

مكونات التخطيط هو تحديد طريقة التعلم. عند تحديد المعلم ، يجب أن يكون المعلم قادرا على اختيار طريقة التعلم التي تتوافق مع المادة الموضوعية للتعلم^{١٩} تأتي الطريقة من الكلمة اليونانية "Metha" هي بمعنى من خلال أو المجاوزة و "Hodos" المعنى هي الطريقة أو الكيفية أو الأسلوب. وبعبارة أخرى، الطريقة هي الطريقة أو الكيفية التي يجب اتباعها لتحقيق هدف معين.^{٢٠} الطريقة هي طريقة منهجية للعمل لتسهيل تنفيذ نشاط ما لتحقيق الأهداف المحددة.^{٢١} في اللغة العربية، الطريقة، التي تسمى أيضا الثورقة، هي خطة شاملة تتعلق بالعرض المنتظم للمادة اللغوية، حيث لا يتعارض أي من الأجزاء مع الآخر وتستند جميعها إلى مقارنة محددة سلفا^{٢٢}. يمكن تفسير أساليب التعلم على أنها طريقة لتنفيذ خطة تم إعدادها في شكل أنشطة حقيقية وعملية لتحقيق أهداف التعلم

في القاموس الإندونيسي الكبير، الطريقة هي طريقة منظمة ومدرسة لتحقيق هدف (في العلوم وغير ذلك)، وهي طريقة منظمة للعمل على تسهيل تنفيذ نشاط ما من أجل تحقيق هدف محدد^{٢٣}. لذلك يمكن أيضا أن تفسر

¹⁹ Muhammad Zaini, Pengembangan Kurikulum, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 87

²⁰ H. Muzayyin Arifin, Filsafat Pendidikan Islam, Jakarta: Buna Aksara, 1987, h. 97

²¹ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 50

²² Nuryani, dkk. Ta'alum Jurnal Pendidikan Islam, (Tulungagung: Percetakan P3M, 2010) hal. 161

²³ Pusat Pembinaan Dan Pengembangan Bahasa, Kamus Besar Bahasa Indonesia (Jakarta: Balai Pustaka, 1998), 581.

على أنها طريقة لأداء شيء لتحقيق الهدف المنشود في الدرس، بمعنى آخر الهدف هو العامل الرئيسي في تقرير استخدام الطريقة جيداً أم لا. وما سوى العامل الرئيسي، فالطلبة والبيئات والمرافق وعوامل المعلم عيّنت على فعالية استخدام الطريقة ايضاً.

الطريقة في اللغة العربية تعني الاستراتيجية المستخدمة في الوظيفة. إذا تم دمجها مع عملية ما ، يجب تطبيق أنشطة التدريس والتعلم في التعليم ، لتعزيز سلوك الطلاب حتى يتمكنوا من تلقي المواد التعليمية بشكل جيد وسهلة الفهم وفعالة وقابلة للهضم بشكل جيد. يمكن تفسير طرق التدريس على أنها طريقة يقوم بها المعلمون بتنفيذ الأنشطة مع الطلاب أثناء عملية التعلم. وبالتالي ، فإن طرق التدريس هي أداة لابتكار عملية التعلم^{٢٤}

قال احمد تفسير الطريقة بأنها الطريقة الصحيحة لتدريب شيء ما. هذه هي الطريقة الصحيحة والسريعة ، لذلك يجب أن يؤخذ ترتيب العمل في الطريقة في الاعتبار علمياً. لذلك فإن الطريقة هي دائماً نتيجة التجريب^{٢٥}. في KBBI، الطريقة هي الطريقة التي تعمل بها الأنشطة من خلال تسهيل تنفيذها لتحقيق الأهداف المتوقعة المنهجية لنشاط^{٢٦} ما من بعض تعريفات الطريقة أعلاه ،

²⁴ H. Ramayulis, Dasar-Dasar Kependidikan Suatu Pengantar Ilmu Pendidikan, (Jakarta: Kalam Mulia, 2015), 264

²⁵ Thoifuri, Perencanaan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, (Kudus: Nora Media Enterprise, 2010), 18

²⁶ Zulhanan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif, (Jakarta: Rajawali Pers, 2015), 80

يمكن للمؤلف أن يستنتج أن الطريقة هي طريقة أو خطوة عمل منهجية لتنفيذها لتسهيل التعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. كلمة التعلم هي نتيجة التعاون بين نشاطين بما في ذلك عملية التعلم والتعليم. تركز أنشطة التعلم على الطلاب. وفي الوقت نفسه ، فإن ما يفعله المعلم هو مباشر عند التدريس. مصطلح التعلم هو ملخص للكلمات تعلم وتعليم. يمكن تفسيره بمعنى آخر أن التعلم هو عملية التعلم والتعليم والتعلم وأنشطة التعليم والتعلم^{٢٧}

لكن إحدى المهمات في الطريقة هي أن كل طريقة التعلم المستخدمة متعلقة ومرتبطة بأهداف التعلم المراد تحقيقها دائماً. ويعرّف الخبير عدة تعريفات للطريقة، منها:

(أ) شرح تريو سوبرياتنو، سوديونو، ومحمد فاضل في كتابهم أن "الطريقة هي طريقة أو إجراءات يستخدمها الميسرون في تفاعلات التعلم بالاهتمام على كل النظام لتحقيق هدف ما^{٢٨}.

(ب) شرح أبو أحمدى وجوكو تري براسيتيو في كتابهما أن طريقة التدريس هي "معرفة عن كيفية التدريس التي يستخدمها المعلم". وفي تعريف آخر هو تقنيات العرض التي يستوعبها المعلمون للتدريس أو تقديم المواد التعليمية للطلبة في الفصل، إما بشكل فردي أو في مجموعات بحيث يمكن استيعاب

²⁷ Ahmad Susanto, Teori Belajar dan Pembelajaran di Sekolah Dasar, (Jakarta: Prenadamedia Group: 2013), 18-19

²⁸ Nila, "Kumpulan Makna Metode," n.d., [http://: www.slideshare.co.id/2014/03/02](http://www.slideshare.co.id/2014/03/02), diakses pada 22 November 2023.

الدروس وفهمها واستخدامها من قبل الطلبة بشكل جيد. كلما كانت

طريقة التدريس أحسن، كانت أكثر فعالية في تحقيق الأهداف^{٢٩}.

(ج) شرحت وينا سانجايا في كتابها أن معنى الطريقة هي الطريقة المستخدمة

لتنفيذ الإستراتيجية^{٣٠}.

(د) شرح محمد أزهر في كتابه أن الطريقة هي التي تكون في وظيفتها أداة

لتحقيق الهدف. وهذا ينطبق على المعلمين (طرق التدريس)، وكذلك على

الطلبة (طرق التعلم). "كلما كانت الطريقة التي تم تحقيقها أحسن، كان

تحقيق الهدف أكثر فعالية^{٣١}.

من عدة آراء الخبير السابقة يمكن أن نستنتج بأن تعريف طريقة التعلم

هي طريقة أو أداة يستخدمها المعلمون في التعلم لتنفيذ الخطط المقدمة للطلبة

من أجل تحقيق أهداف التعلم المرجوة. ولذلك يجب على المعلمين أن يتنبهوا

على اختيار الطريقة الصحيحة، فليست كل الطرق جيدة. وذلك لأن تطبيق

الطريقة المناسبة هو الذي يتناسب مع اقتضاء احوال الطلبة. لذلك يجب على

المدرسين أن يكونوا قادرين على اختيار طرق التعليم التي تناسبت بأهداف

²⁹ Abu Ahmadi dan Joko Tri Prasetyo, *Strategi Belajar Mengajar (SBM)* (Bandung: Pustaka Setia, 2001), 52.

³⁰ Wina Sanjaya, *Perencanaan Dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Kencana Premada, 2009), 187.

³¹ Lalu Muhammad Azhar, *Proses Belajar Mengajar Pola CBSA* (Surabaya: Usaha Nasional, 1993), 95.

المادة والطلبة ومكونات التعلم الأخرى حتى تتم عملية التعليم والتعلم فعالية وصلاحية.

فعالية طريقة التعلم هي مقياس مرتبط بمستوى نجاح العملية التعليمية. تشير معايير الفعالية إلى:

(١) اكتمال التعلم، يقال إن التعلم مكتمل إذا حصل ما لا ينقص عن ٧٥٪ من جملة عدد الطلبة على درجة ٦٠ في ترقية نتائج التعلم.

(٢) يقال إن طريقة التعلم فعالة في زيادة نتائج تعلم الطلبة مع إظهار الفرق بين الفهم الأولي والفهم بعد التعلم.

(٣) يقال إن طريقة التعلم فعالة في ترقية الرغبة والحث إذا أصبح الطلبة بعد التعلم أكثر حثا للدراسة بجدية أكبر والحصول على أحسن نتائج تعليمية

. ويتعلم الطلبة في احوال ممتعة. وذكرت عمرة أنه يمكن رؤية فعالية المنتج

من خلال عدة مكونات، أحدها هو نتائج تعلم الطلبة التي يمكن أن

تتجاوز KKM (معايير الحد الأدنى للاكتمال) التي حددها مدرس

المادة. ويمكن نظر ترقية نتائج التعلم من خلال الاختلافات الكبيرة في

نتائج التعلم.^{٣٢}

³² S. M. Umroh, *Pengembangan modul pembelajaran matematika pada pokok bahasan himpunan kelas VII MTs berbasis unity of sciences* (Doctoral dissertation, UIN Walisongo Semarang, 2017). 72.

وذهب محصن وسوماني ايضا أن التعلم يقال إنه فعال إذا كان الطلبة قادرين على فهم مفاهيم التعلم التي تم الحصول عليه من المدرسين. ويمكن ملاحظة ذلك بعد التعلم بالطريقة التي تم تطويره. وتبدو نتائج تعلم الطلبة قبل استخدام المنتج وبعده مختلفة تامة، كما يتضح من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. هذا يوافق مع رأي فونا ومرسلين؛ بينياي ويذكر سواردانا أن إحدى مزايا التعلم باستخدام هذه الطريقة هي أن الطلبة قادرون على تحقيق نتائج التعلم التي تتناسب مع قدراتهم.^{٣٣}

وأما صلاحية الطريقة كما ذهب تريانطوا أن لمعرفة مستوى صلاحية طريقة التعلم، يتطلب جانب الصلاحية من الخبير والممارسين للتحقق من صحة نموذج التعلم الذي يتم تطويره.^{٣٤}

بناء على عدة آراء ، يمكن الاستنتاج أن التعلم هو عملية تعليم وتعلم المعلمين والطلاب في بيئة واحدة لتحقيق أهداف معينة في التعلم. قالت نانا سودجانا إن طرق التعلم هي خطوات في إقامة علاقات بين المعلمين والطلاب أثناء التدريس. وفي الوقت نفسه ، وفقا ل M. subri

³³ W. Sumarni, *Penerapan learning cycle sebagai upaya meningkatkan keterampilan generik sains inferensia logika mahasiswa melalui perkuliahan praktikum kimia dasar*. (Jurnal Inovasi Pendidikan Kimia, 2010). 79.

³⁴ Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif berorientasi konstruktivistik*, (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2007), 8

Sutikno ، فإن طرق التعلم هي طريقة تقديم المواد التي يقوم بها المعلمون

بحيث تكون عملية التعلم للطلاب في محاولة لتحقيق أهداف التعلم^{٣٥}

٢. أنواع طرق التعلم

طرق التعلم التي كان لها تأثير كبير في عالم تعليم اللغة العربية ، ما يلي^{٣٦}

(١) الطريقة القواعد والترجمة

هذه الطريقة إلى افتراض أن هناك "منطقا عالميا" واحدا هو أساس جميع اللغات في العالم وأن القواعد هي جزء من الفلسفة والمنطق. وبالتالي يمكن أن يؤدي تعلم اللغة إلى تعزيز القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات والحفظ.

(٢) الطريقة المباشرة

هذه الطريقة تطوير على أساس افتراض أن عملية تعلم لغة ثانية أو أجنبية هي نفسها تعلم اللغة الأم. كما أنه يعتمد على افتراضات مستمدة من نتائج دراسات علم النفس الترابطي. بناء على هذين الافتراضين ، يجب أن يكون تعليم اللغة ، وخاصة تعليم الكلمات والجمل ، مرتبطا ارتباطا مباشرا بالأشياء أو العينات أو الصور أو من خلال العروض التوضيحية ولعب الأدوار وما

³⁵ hsana El Khuluqo, Belajar dan Pembelajaran Konsep Dasar Metode dan Aplikasi Nilai-Nilai Spiritualis dalam Proses Pembelajaran, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), 129

³⁶ Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2012), hal. 4

إلى ذلك. في هذه الطريقة ، يجب أن يعتاد المتعلمون على التفكير باللغة المستهدفة ، وبالتالي يتم تجنب استخدام اللغة الأم للمتعلم تماما.

(٣) الطريقة القراءة

هذه الطريقة تطوير على أساس افتراض أن تدريس اللغة لا يمكن أن يكون متعدد الأغراض وأن القدرة على القراءة هي الهدف الأكثر واقعية في ضوء احتياجات متعلمي اللغات الأجنبية وسهولة اكتسابها. مهارات القراءة هي توفير للمتعلمين لتطوير معارفهم بشكل مستقل. وبالتالي ، فإن الافتراض عملي وليس نظريا فلسفيا.

(٤) الطريقة السمعية الشفهية

تعتمد طريقة اللغة السمعية على عدة افتراضات ، بما في ذلك أن اللغة هي أولا وقبل كل شيء الكلام. لذلك ، يجب أن يبدأ تعليم اللغة بالاستماع إلى أصوات اللغة على شكل كلمات أو جمل ثم نطقها ، قبل قراءة الدروس وكتابتها.

(٥) الطريقة الإتصالية

الطريقة الإتصالية لها أساس نظري قوي ، وهي طبيعة اللغة ووظيفتها كوسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي. تعتمد طريقة التواصل أيضا على افتراض أن كل إنسان لديه قدرة فطرية مع "جهاز اكتساب اللغة". لذلك ، فإن المهارات اللغوية إبداعية ويتم تحديدها بشكل أكبر من خلال العوامل

الداخلية. وبالتالي ، فإن أهمية وفعالية أنشطة التعود مع نموذج تمرين التحفيز والاستجابة والإنفاذ موضع تساؤل

٦) الطريقة الانتقائية

تعتمد هذه الطريقة على افتراض أنه، أ) لا توجد طريقة مثالية لأن لكل منها نقاط قوتها وضعفها ، ب) كل طريقة لها نقاط قوة يمكن استخدامها لجعل التدريس فعالا ، ج) يجب ألا ينظر إلى ولادة طريقة جديدة على أنها رفض للطريقة القديمة ولكن على أنها تحسين ، د) لا توجد طريقة واحدة مناسبة لجميع الأغراض ، جميع المعلمين ، جميع الطلاب وجميع البرامج التعليمية

هناك أنواع من أنواع طريقة التعلم، ولكل طريقة التعلم مزاياها وعيوبها. وليس استخدام طريقة التعلم واحدا فقط، بل الجمع بين استخدام عدة طرق لا تزال تستخدم على نطاق واسع في عملية التعليم والتعلم. من بين عدة أنواع من طرق التعلم، وهي طريقة المحاضرة، طريقة السؤال والجواب، طريقة المناقشة، طريقة التعلم والقراءة، طريقة العمل الجماعي، طريقة العرض والتجربة، طريقة الدراما الاجتماعية (role-playing)، طريقة حل المشكلات، طريقة نظام الفريق (team teaching)، طريقة التدريب (drill)، طريقة الرحلة

الميدانية (*field-trip*)، طريقة الشخص المرجعي (*resource person*)، طريقة الاستطلاع المجتمعي، طريقة المحاكاة^{٣٧}.

ينقسم لطفي طرق التعلم إلى: طريقة المحاضرة، طريقة السؤال والجواب، طريقة المناقشة، طريقة العرض، الطريقة التجريبية، طريقة تقديم الوظيفة أو التلاوة، طريقة الحكاية، طريقة الرحلة الميدانية، طريقة لعب الأدوار، طريقة الدراما الاجتماعية، طريقة المشروع^{٣٨}.

وشرح انواع التعاريف من طرق التدريس فيما يلي، وهي: طريقة المحاضرة وهي رواية مادة الدرس شفهيًا^{٣٩}. العرض التوضيحي هو طريقة تستخدم لإظهار عملية أو آلية أو كيفية عمل أداة تتعلق بالمادة التعليمية^{٤٠}. طريقة المناقشة هي طريقة تهدف إلى حل أو إيجاد حلول للمشكلات المعينة في دراسة المواد التعليمية^{٤١}.

المحاكاة تأتي من كلمة محاكاة وهي التظاهر أو كأنه عمل. باعتبارها طريقة تدريس، يمكن تفسير المحاكاة على أنها وسيلة لتقديم خبرات التعلم باستخدام حالة اصطناعية لفهم مفاهيم أو مبادئ أو مهارات معينة^{٤٢}. طريقة

³⁷ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Sinar Baru, 2004), 77-90.

³⁸ Lutfi, *Strategi Pembelajaran Biologi, Teori, Praktik Dan Penelitian* (UNP Press, 2006), 31-45.

³⁹ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, 77.

⁴⁰ Lutfi, *Strategi Pembelajaran Biologi, Teori, Praktik Dan Penelitian*, 35.

⁴¹ Ibid., 33.

⁴² Diknas, *Strategi Pembelajaran Dan Pilihannya* (Direktorat Tenaga Kependidikan Dirjen Peningkatan Mutu Pendidikan dan Tenaga Kependidikan Depdiknas, 2018), 22.

تقديم الواجبات أو (*resitasi*) هي طريقة تحميل الطلبة بأداء ما بهدف تعزيز وتعميق وإثراء المادة التي تمت دراستها أو إيجاد المعارف والمهارات والمواقف المناسبة بالكفايات المقررة^{٤٣}.

طريقة السؤال والجواب هي طريقة تقديم المواد التعليمية في شكل أسئلة تحتاج إلى إجابة من قبل الطلبة. فضلا عن ذلك، يقدم المعلم الطلبة الآخرين الفرصة لطرح الأسئلة أيضاً، ولطلبة الآخرين الفرصة للإجابة على أسئلة أصدقائهم أيضاً. إذا لم يتمكن أي طالب من الإجابة، فيمكن للمعلم توجيه الإجابة أو تقديمها^{٤٤}.

طريقة العمل الجماعي أو العمل في حال جماعي هي أن الطلبة في فصل واحد كوحدة منفصلة (مجموعة) أو تنقسم إلى مجموعات صغيرة (مجموعات فرعية)^{٤٥}. يمكن تعريف حل المشكلات بأنه إعادة تنظيم المفاهيم للتغلب على الصعوبات أو العقبات (*obstacle*) وتحقيق الأهداف. يعرف وودز حل المشكلات (في الفيزياء) بأنه نشاط يبدأ من شيء غير معلوم ويعلم في النهاية بأفضل طريقة.

التدريس الجماعي في الأساس هو طريقة تدريس يقوم بها اثنان أو أكثر من المعلمين الذين يدرسون مجموعة من الطلبة، إذا واجه المعلمون الفصل

⁴³ Lutfi, *Strategi Pembelajaran Biologi, Teori, Praktik Dan Penelitian*, 32.

⁴⁴ Ibid., 37.

⁴⁵ Diknas, *Strategi Pembelajaran Dan Pilihannya*, 26-27.

الواحد^{٤٦}. وتسمى طريقة التدريب أيضًا بطريقة التدريب (*drill*)، وهي طريقة لتنمية كفاءات أو مهارات الطلبة في الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية النفسية، بحيث يصبح الأطفال ماهرين في المجال الذي تدربوا فيه. إعطاء التدريبات بعد أن يتعلم الطلبة مشكلة أو موضوعًا ما أو بعد أن يشرح المعلم المادة عادة^{٤٧}.

تعد طريقة الرحلة الميدانية وسيلة لاكتساب المعرفة من قبل الطلبة من خلال نقلهم مباشرة إلى الأشياء الموجودة خارج الفصل الدراسي أو في بيئة الحياة الحقيقية، حتى يتمكنوا من مراقبتها أو تجربتها بشكل مباشر^{٤٨}. تتمثل طريقة الدراما الاجتماعية (*role-playing*) في تصوير الاحوال فيما يتعلق بالمسئلة الاجتماعية^{٤٩}.

طريقة الشخص المرجعي (*resource person*) المعنى شخص خارجي (وليس مدرسًا) يقوم بإعطاء الدروس للطلبة. على سبيل المثال، يُطلب من مسؤولي الإرشاد الزراعي (*PPL*) شرح الأعمال الزراعية الخمسة أمام الفصل^{٥٠}. طريقة الاستطلاع المجتمعي هي وسيلة للحصول على معلومات من عدد من وحدات معينة عن طريق الملاحظة والتواصل المباشر^{٥١}.

⁴⁶ Ibid., 125.

⁴⁷ Lutfi, *Strategi Pembelajaran Biologi, Teori, Praktik Dan Penelitian*, 38.

⁴⁸ Ibid., 41.

⁴⁹ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, 84.

⁵⁰ Ibid., 88.

⁵¹ Nana Sudjana, 88.

طريقة القصص هي طريقة للتدريس من خلال القصة أو نقل قصة أو حدث مهم جدًا للطلبة ليتعلموا الحكمة أو الدروس من القصة^{٥٢}. طريقة لعب الأدوار هي طريقة لإتقان المواد التعليمية من خلال تطوير وتقدير الطلبة. يقوم الطلبة بتطوير الخيال والتقدير من خلال التصرف كشخصيات حية أو أشياء غير حية.

طريقة الدراما الاجتماعية هي طريقة تدريس توفر الفرص للطلبة للقيام بأنشطة للعب الأدوار، وخاصة تلك الموجودة في الحياة المجتمعية (الحياة الاجتماعية)^{٥٣}. طريقة المشروع هي طريقة عرض الدروس التي بدئت من مشكلة أو مهمة ثم مناقشتها من مختلف الجوانب المرتبطة بها بحيث يكون الحل شاملاً^{٥٤}.

وتوجد أنواع طريقة أخرى من طريقة التعلم سوى أنواع طرق التعلم المذكورة أعلاه، أحدها طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على نظر البنائية.

هـ. مفهوم طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ)

١. تعريف طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ)

⁵² Lutfi, *Strategi Pembelajaran Biologi, Teori, Praktik Dan Penelitian*, 40.

⁵³ Lutfi, 43.

⁵⁴ Ibid, 43.

تم تطوير طريقة طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ) بواسطة Stevens, et al. تم تصميم هذه الطريقة لاستيعاب مستويات قدرة الطلاب المتنوعة ، إما من خلال المجموعات غير المتجانسة أو المتجانسة.^{٥٥}

طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ) هي برنامج شامل لتعليم دروس القراءة والكتابة وفنون اللغة للصغفوف العليا في المدارس الابتدائية. إن تطوير طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ) الذي يركز في نفس الوقت على المناهج وطرق التدريس هو محاولة لاستخدام التعلم التعاوني كوسيلة لإدخال أحدث تقنيات تمارين المناهج المستمدة بشكل أساسي من البحث الأساسي حول التدريس العملي لدروس القراءة والكتابة.^{٥٦}

تم تطوير طريقة التعلم هذه لزيادة فرص الطلاب في القراءة بصوت عال وتلقي التعليقات من أنشطة القراءة الخاصة بهم، من خلال جعل الطلاب القراءة لزملائهم في الفريق يمكن أن تدرجهم على الاستجابة لبعضهم البعض في أنشطة القراءة الخاصة بهم.^{٥٧}

⁵⁵ Miftahul Huda, Cooperative Learning: : Metode, Teknik, Struktur dan Penerapan, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2013, hlm. 126

⁵⁶ Robert E. Slavin, Cooperatife Leaarning, Nusa Media, Bandung, 2005, hlm. 200.

⁵⁷ Hamzah B Uno, Belajar dengan Pendekatan PAILKEM, PT Bumi Aksara, Jakarta, 2013, hlm. 115.

طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) هي تركيبة جماعية تعاونية للقراءة والكتابة. بناء الجملة هو: تشكيل مجموعة غير متجانسة من الأشخاص ، يقدم المعلم خطابا حول مواد القراءة وفقا للمادة التعليمية ، ويعمل الطالب معا (القراءة بدوره ، وإيجاد الكلمات الرئيسية ، وإعطاء الردود) للخطاب ثم يكتب نتائج التعاون ، وعرض نتائج المجموعة والتفكير.^{٥٨}

طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) التي طورها Stevans و Madden و Slavin و Farnish وهي واحدة من نماذج التعلم التعاوني. نموذج طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هو مزيج من برامج القراءة والكتابة باستخدام التعلم الجديد في فهم القراءة والكتابة. قال سيتيانينجرام إن نموذج طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) هو تعلم يوفر فرصا للطلاب للتعبير عن أنفسهم في التحدث والآراء والتواصل في عملية التعلم في الفصل الدراسي ، بالإضافة إلى توفير الفرص للطلاب لفهم مشكلة المشكلة من خلال قراءة السؤال أولا ومناقشته معا لذا فإن التعلم التعاوني هو طريقة تعليمية تعطي الأولوية للتعاون بين الطلاب لتحقيق أهداف التعلم. القراءة والتكوين المتكامل التعاوني غالبا ما

⁵⁸ Suyatno, Menjelajah Pembelajaran Inovatif, Masmedia Busana Pustaka, waru Sidoarjo, 2009, hlm. 68

يتم اختصاره باسم طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) هي إحدى طرق تعلم التعلم التعاوني التي كانت في البداية تعليماً تعاونياً متكاملاً للقراءة والكتابة ، وهو برنامج شامل أو واسع وكامل لتعليم القراءة والكتابة للصفوف الثانوية في المرحلة الابتدائية. ينصب التركيز الرئيسي لأنشطة طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) على جعل استخدام الوقت أكثر فعالية. يتم تكييف الطلاب في فريق تعاوني يتم تنسيقه بعد ذلك مع التدريس الجماعي للقراءة ، من أجل تحقيق أهداف أخرى مثل فهم القراءة والمفردات وقراءة الرسائل والتهجئة. بهذه الطريقة يتم تحفيز الطلاب للعمل معاً في فريق⁵⁹

الهدف الرئيسي من طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) هو مساعدة الطلاب على تعلم مهارات فهم القراءة التي يمكن تطبيقها على نطاق واسع. شرح الطلاب في طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) أيضاً تنبؤات كيفية حل المشكلات ولخصوا العناصر الرئيسية للقصة لبعضهم البعض ، وكلاهما كان من الأنشطة التي وجد أنها تعمل على تحسين فهم القراءة. يبدأ تعلم طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) بإدخال مفاهيم أو مصطلحات جديدة تشير

⁵⁹ Miftahul Huda, Cooperative Learning Metode, Teknik, Struktur dan Model Terapan, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), h. 29

إلى نتائج الاكتشافات أثناء الاستكشاف ، ثم يتعلم الطلاب الكشف عن معرفتهم الأولية ، وتطوير معرفة جديدة ، وشرح الظواهر التي يختبرونها بتوجيه من المعلم ، ثم يتمكن الطلاب من توصيل النتائج وإثبات وإظهار المواد التي تمت مناقشتها.

في تعلم طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC)، يكون كل طالب مسؤولاً عن المهام الجماعية. يقوم كل عضو في المجموعة بالعصف الذهني للأفكار من بعضهم البعض لفهم مفهوم وإكمال المهام ، مما يؤدي إلى فهم طويل الأمد وخبرات التعلم. تعمل عملية التعلم هذه على تثقيف الطلاب للتفاعل مع البيئة. يتكون برنامج طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) من ثلاثة عناصر رئيسية ، والأنشطة الأساسية ، والتدريس المباشر في فهم القراءة ، وفنون اللغة / الكتابة المتكاملة. في كل هذه الأنشطة ، يعمل الطلاب في مجموعات دراسة غير متجانسة.

٢. الغرض طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) على الأساس

النظرية البنائية

الهدف الرئيسي من التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC) هو استخدام فرق تعاونية لمساعدة الطلاب على تعلم مهارات فهم القراءة التي يمكن تطبيقها على نطاق واسع. تم بالفعل توجيه العديد من عناصر

التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية لهذا الغرض. خلال فترة المتابعة ،

عمل الطلاب في أزواج لتحديد القراءات التي تلقوها من المعلم

تعد الردود من مجموعات الأقران عنصرا نموذجيا في نماذج التعلم

التعاوني. في برنامج التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية، يقوم الطلاب

بتخطيط قراءاتهم ومراجعتها وتحريرها بالتعاون الوثيق مع فريقهم. الهدف

الرئيسي من تطوير التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية لدروس القراءة

والكتابة هو تصميم وتنفيذ وتقييم نهج عملية القراءة والكتابة الذي سيستفيد

كثيرا من وجود زملاء الدراسة⁶⁰

وتتكون التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية من ثلاثة عناصر

مهمة: الأنشطة الأساسية ذات الصلة ، والتدريس المباشر لدروس فهم القراءة

، وأنشطة الكتابة القرائية. في كل هذه الأنشطة ، يعمل الطلاب في فرق غير

متجانسة

٣. مؤشرات طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ)

(١) نشاط الطالب في المجموعات

من أجل حدوث عملية تعليمية جيدة ، يطلب من الطلاب أن يكونوا نشطين

في المشاركة في عملية التعلم حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة. يتم

⁶⁰ Robert E. Slavin. *Cooperative Learning: Teori, Riset dan Praktik*, diterjemahkan oleh Narulita Yusron, (Bandung: Nusa Media, 2005), hlm. 204

تشكيل الطلاب في مجموعات دراسية ، ويتم إعطاؤهم أسئلة ومناقشتها مع مجموعاتهم لحل المشكلات. في هذه الحالة ، يعد نشاط الطلاب في مجموعات ضروريا للغاية لأنه يدرب الطلاب على أن يكونوا قادرين على التفاعل اجتماعيا مع الطلاب الآخرين.

(٢) التفاعل بين أعضاء المجموعة

التفاعل هو أحد الأشياء المهمة في عملية التعلم بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل صحيح. التفاعل ليس فقط بين المعلمين والطلاب ولكن أيضا بين الطلاب و ١٣ طالبا آخر ، في هذه الحالة بين الطلاب في مجموعات. يعد تفاعل الطلاب مع أعضاء الطلاب الآخرين في المجموعة أمرا مهما حتى يكون هناك تواصل جيد في المجموعة. لأنه بدون تفاعل جيد ، لن تكون المناقشة سلسلة.

(٣) مشاركة الطلاب في الإجابة على الأسئلة وحل المشكلات

تعد مشاركة المتعلمين في عملية التعلم أمرا ضروريا لخلق تعلم نشط ومبدع وممتع. هنا ، يحتاج المعلمون إلى الإبداع في التدريس حتى يشارك الطلاب بنشاط في التعلم. سيحدد استخدام نموذج التعلم الصحيح نجاح أنشطة التعليم والتعلم. سيكون نموذج التعلم التشاركي الذي ينفذه المعلمون قادرا على جعل الطلاب في وضع أكثر ملاءمة لأن الطلاب يشاركون بشكل أكثر نشاطا في أنشطة

التدريس والتعلم. في هذه الحالة ، تكون المشاركة المعنية هي مشاركة الطلاب في الإجابة على الأسئلة وحل المشكلات. سيتم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات لحل المشكلات أو المشكلات من خلال المناقشة. في مجموعة واحدة ، يتم تعيين كل عضو منسقاً ، أي لقيادة مسار المناقشة في المجموعة. وذلك حتى تكون هناك سلسلة من الأنشطة المحددة في أنشطة التعلم والمناقشات بحيث تسير بطريقة منظمة وجيدة.

(٤) مراحل طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ)

تنفيذ طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية، هناك العديد من المراحل التي يجب مراعاتها. وتشمل هذه المراحل ما يلي⁶¹

(١) اتجاه

في هذه المرحلة، يقوم المعلم بإجراء التقدير الأولي للطلاب ومعرفة بالمواد التي سيتم تقديمها. بالإضافة إلى ذلك ، يشرح أهداف التعلم التي سيتم تنفيذها للطلاب. لذلك في هذه المرحلة ، من المتوقع أن يعرف الطلاب مسبقاً الكفاءات وأهداف التعلم التي سيتم تنفيذها.

(٢) نظم

⁶¹ Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013, AR-RUZZ MEDI, Yogyakarta, 2014, hlm. 53.

في هذه المرحلة ، يقسم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات ، مع الانتباه إلى عدم التجانس الأكاديمي. توزيع مواد القراءة حول المواد التي سيتم مناقشتها مع الطلاب. بالإضافة إلى ذلك ، يشرح آلية المناقشات الجماعية والمهام التي يجب إكمالها أثناء عملية التعلم. من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على التعاون مع أصدقائهم من خلال مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها أثناء القراءة

(٣) مقدمة المفهوم

في هذه المرحلة ، بدأ المدرس في تقديم مفاهيم أو مصطلحات جديدة تشير إلى نتائج الاكتشافات أثناء الاستكشاف. يمكن الحصول على هذه المقدمة من معلومات المعلم أو الكتب أو الأفلام أو المقتطفات أو الملصقات أو الوسائط الأخرى. في هذه المرحلة ، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من التعرف على مفاهيم جديدة لا يعرفونها بعد.

(٤) نشر

يقوم الطلاب بإبلاغ نتائج النتائج التي توصلوا إليها ، وإثبات ، وإظهار ، حول المواد التي تمت مناقشتها ، سواء في المجموعات أو أمام الفصل. لذلك من نتائج فهم وتحليل المادة التعليمية ، من المتوقع أيضا أن يكون الطلاب قادرين على توصيلها بشكل جيد.

(٥) التعزيز والتفكير

في هذه المرحلة، يقدم المعلم تعزيزًا يتعلق بالمواد التي يتم تدريسها من خلال التفسيرات أو يقدم أمثلة حقيقية في الحياة اليومية. علاوة على ذلك ، أتيحت للطلاب الفرصة للتفكير في نتائج التعلم الخاصة بهم وتقييمها .من الشرح أعلاه ، يوفر التعلم التعاوني من نوع التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية فرصا للطلاب للكشف عن معرفتهم الأولية ، وتطوير معرفة جديدة ، ويمكن للطلاب تعليم الطلاب الآخرين ، وهذا أكثر فاعلية من التعلم من قبل المعلمين. في التعلم التعاوني من نوع التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية ، سيتم العثور على جو إيجابي ، حيث يتمتع الطلاب بحرية التفاعل مع الطلاب الآخرين وسينون روح التعاون المتبادل. سيعمل الطلاب معا على النحو الأمثل قدر الإمكان لتحقيق درجات عالية. في طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية ، هناك مكونات يمكن أن تجعل أنشطة التدريس والتعلم أكثر فاعلية وتجعل الطلاب أكثر إبداعا ، لأنه هنا يمكن للطلاب مع مجموعاتهم تطوير وتبادل معارفهم في دراسة المواد التي يحددها المعلم. هنا يمكن للطلاب الخروج بأفكارهم والمناقشة مع بعضهم البعض لحل مشكلة ما ، بحيث يمكن أن تحسن قدرة الطلاب على تحليل مشكلة في القراءة.

٥) خطوات طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ)

تحتوي طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على خطوات التنفيذ

التالية:

١. يشكل المعلمون مجموعات تتكون من ٤ طلاب لكل منها .
٢. يعطي المعلم خطابا وفقا لموضوع التعلم
٣. يعمل الطلاب معا للقراءة لبعضهم البعض والعثور على الفكرة الرئيسية ثم الرد على الخطاب المكتوب على ورقة .
٤. يقدم الطلاب / يقرأون نتائج المناقشة الجماعية
٥. يقدم المعلمون التعزيز.

(٦) مزايا طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ)

- (٧) يتميز تطبيق طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية بالعديد من المزايا، كما يلي :

١. طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية مناسبة جدا لتحسين مهارات الطلاب في حل المشكلات.
٢. تقل هيمنة المعلمين على التعلم
٣. يتم تحفيز الطلاب على النتائج بعناية لأنهم يعملون في مجموعات
٤. الطلاب فهم معنى الأسئلة والتحقق من عمل بعضهم البعض .

٥. مساعدة الطلاب الضعفاء .تحسين مخرجات التعلم ، خاصة في حل

المشكلات في شكل حل المشكلات⁶².

٦. عيوب طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ)

استخدام نموذج التعلم هذا إلا لمواد اللغة ، لذلك لا يمكن استخدامه

لمواد مثل الفيزياء والرياضيات والكيمياء وغيرها من المواد التي تستخدم مبدأ

العد⁶³.

بناء على الوصف أعلاه ، يمكن استنتاج أن شعار طريقة التعليم

القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يتم تطبيقه بشكل أكثر فاعلية على التعلم

مع المزيد من الأنشطة الطلابية لقراءة وفهم القراءة بشكل شامل بطريقة

جماعية.

١. هذه الطريقة غير مناسبة إذا تم تطبيقها على الطلاب الذين لا يستطيعون

القراءة سيواجهون صعوبات

٢. إذا تم تطبيقه كثيرا ، فسيشعر الطلاب بالملل .

٣. يشعر الطلاب بالملل والتعب إذا طلب منهم القراءة كثيرا

و. نظرية البنائية بياجيه

⁶² Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif Kurikulum 2013, Op. Cit., hlm.54

⁶³ Ibid., hlm. 54

أ) نهج البنائية

البنائية من الكلمتين البنائية Konstruktiv و Isme النزمية . تعني التعزيز والتحسين والبناء . بينما العقيدة في القاموس الإندونيسي تعني الفهم أو التدفق . البنائية هي مدرسة فلسفة المعرفة التي تؤكد أن معرفتنا هي نتيجة لبنائنا الخاصة ، كل شخص يشكل معرفته الخاصة⁶⁴ ، من الناحية الفلسفية ، فإن التعلم وفقا للنظرية البنائية هو بناء المعرفة شيئا فشيئا والتي تتوسع بعد ذلك من خلال سياق محدود وليس عشوائيا . المعرفة ليست مجموعة من الحقائق أو المفاهيم أو القواعد الجاهزة لأخذها أو تذكرها . يجب على البشر بناء تلك المعرفة وإعطاء معنى من خلال التجربة الحقيقية . في عملية التعلم في الفصل ، يحتاج الطلاب إلى التعود على حل المشكلات ، والعثور على شيء مفيد لهم ، والمعاناة من أجل الأفكار . لن يتمكن المعلمون من توفير كل المعرفة للطلاب . يجب على الطلاب بناء المعرفة في أذهانهم . يجب على الطلاب اكتشاف وتحويل معلومة معقدة إلى موقف آخر . وعلى هذا الأساس ، يجب تجميع التعلم والتعلم في عملية "البناء" بدلا من تلقي "المعرفة"⁶⁵

⁶⁴ Ndaru Kukuh Masgumelar dan Pinton Setya Mustaf, *Teori Belajar Konstruktivisme dan Implikasinya Dalam Pendidikan dan Pembelajaran*, (Islamic Education Journal, 2(1), 2021), 52.

⁶⁵ Dewi Latifah, "Teori Belajar dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", (Jurnal Prosiding Konferensi Bahasa Arab, 1(2), 2016), 423.

بنائية بياجيه وفيجوتسكي للثورة البنائية جذور قوية في تاريخ التعليم. لا يمكن فصل تطور البنائية في التعلم عن شخصيتين نفسييتين (علماء النفس) ، وهما جان بياجيه وليف س. فيجوتسكي. يعتبر كلاهما أكثر الشخصيات تأثيرا في ظهور النظرية البنائية. يؤكد هذان الرقمان على أن التغيرات المعرفية نحو التطور تحدث عندما تبدأ المفاهيم الموجودة مسبقا في التحول بسبب معلومات جديدة (مخطط) يتم تلقيها من خلال عملية عدم التوازن (عدم التوازن). بالإضافة إلى ذلك ، أكد الاثنان أيضا على أهمية البيئة الاجتماعية في التعلم من خلال القول إن دمج المهارات في التعلم الجماعي سيكون قادرا على زيادة التغيير المفاهيمي. الفرق الوحيد هو أن جان بياجيه أكد كثيرا وناقش البنائية لعملية التعلم من الجانب الشخصي (البنائي المعرفي الفردي). وفي الوقت نفسه ، يطورها ليف س. فيجوتسكي من خلال التأكيد على عملية التعلم ومناقشتها من الجانب الاجتماعي (البنائي الاجتماعي والثقافي). هاتان النظرتان تهيمنان على مفهوم البنائية^{٦٦}

البنائية هي نظرية بياجيه ، والبنائية هي أيضا جزء من النظرية المعرفية. تختلف النظرية المعرفية في التعلم من منظور النظرية البنائية. حيث وفقا للمنظور النظري ، فإن التعلم هو عملية لبناء المعرفة من خلال تجربة حقيقية من الميدان.

⁶⁶ Hamzah, "Konstruktivisme dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", (Jurnal Prosiding Konferensi Bahasa Arab, 4(4), 2018), 121.

هذا يعني أن الطلاب سيحصلون على المعرفة بسرعة إذا تم بناء المعرفة على أساس الواقع الموجود في المجتمع.

وبالتالي ، يجب أن يكون التعلم قادرا على توفير تجارب حقيقية للطلاب. بحيث يتم تنفيذ نموذج التعلم بشكل طبيعي. لا ينصب تركيز هذه النظرية على بناء الصفات المعرفية ، بل على عملية إيجاد النظريات التي تم إنشاؤها من الواقع الميداني. لا تنقل عملية التعلم المواد المعيارية (النصية) فحسب ، بل يجب أن تنقل أيضا مادة سياقية^{٦٧}

التدريس وفقا للبنائية ليس نشاطا لنقل المعرفة من المعلم إلى الطالب ، ولكنه نشاط يسمح للطلاب ببناء معارفهم الخاصة. يجب على الطلاب أنفسهم تفسير ما تم تعلمه أو تدريسه من خلال التكيف مع تجاربهم. وبالتالي ، وفقا لهذه النظرية ، لا يجب أن يفهم الطالب أي شيء يدرسه. يمكن أن يختلف فهم الطلاب عن فهم المعلمين ، لذلك يمكن القول أن الشخص الذي له الحق في تحديد المعرفة الموجودة في الشخص هو الفرد نفسه وليس أي شخص آخر^{٦٨}

يتمثل جوهر التعلم باستخدام نهج البنائية في تكوين المعرفة التي تنظر إلى الموضوع على أنه نشط ، وتخلق هياكل معرفية في تفاعلها مع البيئة ، وتستكشف ما بداخلها بحيث يكون لها تأثير على عملية التعلم. لذلك يحتاج

⁶⁷ Saekhan Muchit, *Pembelajaran Konstektual*, (Semarang: Rasail, 2007), 73-74

⁶⁸ Martinis Yamin, *Paradigma Pendidikan Konstruktivistik Implementasi KTSP & UU. No. 14 Tahun 2005 Tentang Guru dan Dosen*, (Jakarta: Gaung Persada Press, 2008), 3

الطلاب إلى معرفة أهداف التعلم، ومستوى الإتقان الذي سيتم استخدامه كميّار واضح للتحصيل، بناء على الأهداف التي تم تحديدها، ولديهم دائرة من الكفاءات التي تتم دراستها، بالطبع بمساعدة المعلمين كميسرين^{٦٩}

تكمّن البنائية وراء ظهور الاستراتيجيات المعرفية ، والتي تسمى عادة الإدراك الفوقي. المعرفة الفوقية هي مهارة يمتلكها الطلاب في تنظيم عملية تفكيرهم والتحكم فيها ، ويمكن فهم مرحلة التطور المعرفي للأطفال أنه في مرحلة معينة تختلف طريقة وقدرة الأطفال على بناء المعرفة بناء على النضج الفكري للطفل ، كما يحتاج المعلم إلى معرفة ذلك ، أن الطلاب لديهم خلفيات مختلفة ، وعلم نفس مختلف ، وفقا لبيئة التعلم الخاصة بهم ، لذلك من الضروري أن يرى المعلم الأشياء ذلك .وفيما يتعلق بالأطفال وبيئتهم التعليمية وفقا لوجهة نظر البنائية، هناك العديد من الخصائص؛ وهناك العديد من الخصائص. (١) لا ينظر إلى الطلاب على أنهم شيء سلبي ولكن لديهم غرض ، (٢) تعلم التفكير في عملية مشاركة الطلاب على النحو الأمثل قدر الإمكان ، (٣) المعرفة ليست شيئا يأتي من الخارج ولكن يتم بناؤه شخصيا. تنص هذه الخاصية على أن العلم مبني في ذهن الطفل من خلال أنشطة الاستيعاب والسكن وفقا لمخططة^{٧٠}

⁶⁹ Mulyasa, *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), 102

⁷⁰ Abdul Rohman dalam Redaktur Nadwa, *Jurnal Pendidikan Islam*, (Semarang: Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo, 2011), 114-115

يكشف بيدل وفيشر أن البنائية تتميز باكتساب المعرفة كنتاج لأنشطة المنظمة الخاصة من قبل الأفراد في بيئة معينة. وفي الوقت نفسه ، فإن البنائية ، وفقا لبرونينج ، هي منظور وفلسفي يرى أن كل فرد يشكل أو يبني جزءا كبيرا مما يتعلمه ويفهمه^{٧١}. وفقا لبروكس ، فإن البنائية هي نهج في عملية التعلم يؤدي إلى اكتشاف المفاهيم الناشئة عن آراء الطلاب وصورهم ومبادئهم^{٧٢}

وجهة نظر البنائية وفقا لكوكلا هي أن جميع المفاهيم التي حصل عليها كل كائن حي هي نتيجة لعملية البناء. يجادل ريتشارسون بأن البنائية هي حالة يخلق فيها الأفراد فهمهم الخاص بناء على ما يعرفونه ويؤمنون به ، بالإضافة إلى الأفكار والظواهر التي يرتبطون بها.^{٧٣} من آراء الشخصيات المختلفة أعلاه ، يمكن استنتاج أن التعلم البنائي هو تعلم حيث عند اكتساب المعرفة ، يبني الطلاب معارفهم الخاصة بناء على الخبرات والظواهر التي يعرفونها.

وفقا لفون جلاسرسفيلد في سرديمان (٢٠٠٧) ، فإن البنائية هي إحدى فلسفات المعرفة التي تؤكد على أن معرفتنا هي بناءنا الخاص. المعرفة ليست تقليدا للواقع (الواقع). يؤكد فون جلاسرسفيلد أن المعرفة ليست تقليدا للواقع. المعرفة

⁷¹ Schunk Dale, *Learning Theories an Educational Perspective*. Terj. Eva Hamida dan Rahmat Fajar, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), 32

⁷² Mangun Wardoyo Sigit, *Pembelajaran Konstrutivisme Teori dan Aplikasi Pembelajaran dalam Pembentukan Karakter*, (Bandung: Alfabeta, 2013), 23

⁷³ Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstrutivistik*, (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2007), 13

ليست صورة لعالم الواقع. لكن المعرفة هي دائما نتيجة البناء المعرفي للواقع من خلال أنشطة المرء.

وفقا لسلافين (تريانتو ، ٢٠١٠) ، فإن نظرية التعلم البنائي هي نظرية تعلم معرفية جديدة في علم النفس التربوي تنص على أنه يجب على الطلاب اكتشاف المعلومات المعقدة وتحويلها بأنفسهم ، والتحقق من المعلومات الجديدة بالقواعد القديمة ومراجعتها إذا لم تعد متوافقة. لكي يفهم الطلاب المعرفة حقا وأن يكونوا قادرين على تطبيق المعرفة ، عليهم العمل على حل المشكلات ، وإيجاد شيء لأنفسهم ، والمحاولة الجادة للأفكار.

بعبارة بسيطة ، البنائية هي بناء لنا نعرف شيئا. المعرفة ليست حقيقة لا يزال يتعين اكتشافها ، ولكنها صيغة أنشأها الشخص الذي يدرسها. يخلص بيتنكورت إلى أن البنائية لا تهدف إلى فهم طبيعة الواقع ، بل إلى النظر في كيفية معالجة المعرفة شيء ما سوبارنو (١٩٩٧)

الخصائص أو المبادئ في التعلم وفقا ل Suparno ١٩٩٧ هي كما يلي:

١. التعلم يعني البحث عن المعنى. يتم إنشاء المعنى من قبل الطلاب مما يرونه ويسمعونه ويشعرون به ويختبرونه. ٢. بناء المعنى هو عملية مستمرة. ٣. التعلم ليس نشاطا لجمع الحقائق ، ولكنه تطوير التفكير من خلال تكوين مفاهيم جديدة. التعلم ليس نتيجة التطور بل التطور نفسه. ٤. تتأثر نتائج التعلم بتجربة

موضوع التعلم مع العالم المادي وبيئته. ٥. تعتمد نتائج تعلم الشخص على ما هو معروف بالفعل ، وموضوع التعلم ، والأهداف ، والدوافع التي تؤثر على عملية التفاعل مع المادة قيد الدراسة.

وفقا Sagala ٢٠١٠ ، فإن البنائية هي أساس التفكير (الفلسفة) لمقاربة سياقية ، أي أن المعرفة تبنى شيئا فشيئا ، وتتوسع نتائجها من خلال سياق محدود (ضيق) وليس فجأة. المعرفة ليست مجموعة من الحقائق أو المفاهيم أو القواعد الجاهزة لأخذها وتذكرها. لكن يجب على البشر بناء تلك المعرفة وإعطاء معنى من خلال التجربة الحقيقية. يحتاج الطلاب إلى التعود على حل المشكلات ، وإيجاد شيء مفيد لهم ، والنضال مع الأفكار ، أي يجب على الطلاب بناء المعرفة في أذهانهم. أساس التفكير البنائي هو التأكيد بشكل أكبر على استراتيجية اكتساب المعرفة وتذكرها

دورة التعلم هي نموذج تعليمي تم تطويره بناء على نظرية البنائية. ولدت نظرية البنائية من أفكار بياجيه وفيجوتسكي. تؤكد بنائية بياجيه على التطور المعرفي للطفل ، بينما تؤكد بنائية فيجوتسكي على التطور الاجتماعي للطفل. نظرية بياجيه في البنائية المعرفية كان بياجيه أحد رواد البنائية ، وجادل بأن الأطفال يبنون معرفتهم الخاصة من تجاربهم الخاصة مع البيئة. وفقا لبياجيه في تريانتو (٢٠٠٧): التجارب الجسدية والتلاعب البيئي مهمان للتغيير التنموي.

وفي الوقت نفسه ، يساعد التفاعل الاجتماعي مع الأقران ، وخاصة الجدل والمناقشة ، على توضيح التفكير الذي يحتوي في النهاية على الفكرة ليكون أكثر منطقية. التطور المعرفي هو عملية مستمرة لحالة عدم التوازن وحالة التوازن. في هذه الحالة ، يكون دور المعلم هو الميسر والكتاب كمزود للمعلومات

وفقا لجان بياجيه في بيل (١٩٩٤) ، فإن التعلم هو: التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة. أي أن المعرفة هي عملية وليست "شيئا". لذلك ، لفهم المعرفة ، يطلب من الناس التعرف على الطرق المختلفة التي يتفاعل بها الأفراد مع بيئتهم وشرحها. في عملية التعلم ، يقترح جان بياجيه في بيل (١٩٩٤): استخدام الأساليب النشطة التي تتطلب من الطلاب إعادة اكتشاف أو إعادة بناء الحقائق التي يجب أن يتعلموها. يلعب المعلم دور تنظيم وخلق المواقف وتقديم مشاكل مفيدة.

ب) خصائص التعلم البنائي

يتميز نهج البنائية بالعديد من الخصائص التي يمكن رؤيتها من عملية التعلم.

خصائص التعلم البنائي عند حنفية وسوحانا هي كما يلي^{٧٤}.

١. عملية التعلم تتمحور حول الطالب

⁷⁴ Mangun Wardoyo Sigit, *Pembelajaran Konstrutivisme...*, 39

٢. عملية التعلم هي عملية دمج المعرفة الجديدة مع المعرفة القديمة التي يمتلكها

الطلاب

٣. يتم تقييم وجهات النظر المختلفة للمتعلمين كتقليد في عملية التعلم .

٤. في عملية التعلم يتم تشجيع الطلاب على إيجاد إمكانيات مختلفة وتولييفها

بطريقة متكاملة

٥. تهدف عملية التعلم القائم على حل المشكلات إلى تشجيع الطلاب في

عملية البحث الطبيعية

٦. تشجع عملية التعلم على حدوث التعاون والقدرة التنافسية بين الطلاب

بطريقة نشطة وإبداعية ومبتكرة وممتعة. تتم عملية التعلم كعملية سياقية ، أي

أن الطلاب يواجهون مشاكل حقيقية.

الآراء الأخرى المتعلقة بخصائص التعلم البنائي بواسطة wanaputra .

والتي تشمل^{٧٥}

١. تطوير استراتيجيات بديلة للحصول على المعلومات وتحليلها

٢. منظور متعدد في عملية التعلم ممكن

٣. الدور الرئيسي للطلاب في عملية التعلم.

٤. استخدام السقالات في التعلم .

⁷⁵ Ibid, 40

٥. المعلمون أشبه بالمعلمين والميسرين والموجهين

٦. أنشطة وتقييمات تعليمية أصيلة

ت) مزايا تعليم البنائية:

١. يشارك الطلاب بشكل مباشر في بناء معرفة جديدة ، وسوف يفهمون

بشكل أفضل ويكونون قادرين على تطبيقها.

٢. يفكر الطلاب بنشاط في حل المشكلات وإيجاد الأفكار واتخاذ القرارات.

٣. بالإضافة إلى ذلك ، يشارك الطلاب بشكل مباشر ويتعلمون بنشاط حتى

يتمكنوا من تذكر المفاهيم لفترة أطول.

ث) عيوب التعلم البنائية

١. يقوم الطلاب ببناء معارفهم الخاصة ، فليس من غير المألوف أن بناء

الطالب لا يتطابق مع تطور العلماء مما يؤدي إلى سوء الفهم.

٢. تغرس البنائية في معرفتنا أن الطلاب يبنون بمفردهم ، ويجب أن يستغرق

ذلك وقتا طويلا ويحتاج كل طالب إلى معالجة مختلفة.

٣. وضع وظروف كل مدرسة ليست هي نفسها ، لأنه ليس كل المدارس

لديها بنية تحتية يمكن أن تساعد الطلاب على نشاط وإبداع الطلاب.^{٧٦}

٤. بياجيه

⁷⁶ Muhammad Asrori, *Psikologi Pembelajaran*, (Bandung: PT Sandiarta Sukses, 2019), 29-30.

تشمل مبادئ نظرية بياجيه المتعلقة بالتطور المعرفي التخطيطي، والاستيعاب، والتكيف، والتوازن. كان بياجيه يرى أن التعلم هو تعديل من تأثير التكيف على البيئة. وصف بياجيه ثلاث عمليات في التكيف، وهي عملية الاستيعاب والتكيف والتوازن^{٧٧}

الاستيعاب هو جمع المعلومات الجديدة وتجميعها. سيكتسب الفرد الذي يمر بعملية التعلم معلومات جديدة سيتم جمعها بعد ذلك وتجميعها في مخطط قائم. المخطط هو عنصر في البنية المعرفية للكائن الحي. سيحدد المخطط الموجود في الكائن الحي السلوك الذي سيتم تنفيذه من أجل الاستجابة للبيئة المادية. السكن هو تعديل للمخطط بحيث يمكن ترجمة معلومات جديدة ومتناقضة. ثم يتم تعديل المعلومات التي تم جمعها في المخططات الموجودة مسبقا إلى مخطط جديد (المعرفة) التوازن هو دفع مستمر نحو التوازن أو التوازن. التوازن المعني هو حالة لا يوجد فيها تناقض في التمثيل العقلي للبيئة. وفقا لبياجيه، تتكون عملية التطور الفكري البشري من أربع مراحل، وهي (١) الحركة الحسية (المولودة حتى عامين)، (٢) قبل الجراحة (من سنتين إلى سبع سنوات)، (٣) التشغيل الخرساني (من سبع إلى إحدى عشرة سنة) و (٤) التشغيل الرسمي (أحد عشر عاما فما فوق)^{٧٨}

⁷⁷ Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstrutivistik*, (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2007), 15

⁷⁸ Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif...*, 15

في التعلم وفقا للنهج البنائي ، فإن المعرفة هي تكوين مستمر من قبل الشخص الذي يخضع في أي وقت لإعادة التنظيم بسبب فهم جديد. يهيمن المعلمون في الغالب على أنشطة التعلم التي كانت تجري ، والتي تستند إلى النظريات السلوكية. يقدم المعلم الموضوع من خلال المحاضرات ، على أمل أن يتمكن الطلاب من فهمه وتقديم الردود وفقا للمادة التي يتم التبشير بها .

على عكس شكل التعلم أعلاه ، يساعد التعلم البنائي الطلاب على استيعاب المعلومات الجديدة وتحويلها. بالتفصيل ، الاختلافات في الخصائص بين التعلم التقليدي أو السلوكي والتعلم البنائي وفقا لبودنغسية (٢٠٠٥ : ٦٣) هي كما يلي.

الفرق بين التعلم التقليدي والتعليم البنائي

جدول شرح التعلم التقليدي والتعليم البنائي ١ ، ٢

الرقم	التعلم التقليدي	التعلم البنائي
١	يتم تقديم المناهج الدراسية من الأقسام إلى الكل مع التركيز على المهارات الأساسية	يتم تقديم المنهج بدءا من الكل إلى الأقسام ، وهو أقرب إلى مفهوم أوسع.

٢	التعلم ملتزم جدا بالمناهج الدراسية التي تم وضعها	التعلم أكثر قيمة في ظهور أسئلة الطلاب وأفكارهم.
٣	تعتمد أنشطة المناهج الدراسية بشكل أكبر على الكتب المدرسية والمصنفات	تعتمد أنشطة المناهج الدراسية أكبر على مصادر البيانات الأولية والتلاعب بالمواد.
٤	ينظر إلى الطلاب على أنهم "ورقة فارغة" يمكن للمعلمين هضمها ، ويستخدم المعلمون عموما الأساليب التعليمية في نقل المعلومات إلى الطلاب.	ينظر إلى الطلاب على أنهم مفكرون يمكنهم التوصل إلى نظريات عن أنفسهم
٥	ينظر إلى تقييم نتائج التعلم أو معرفة الطلاب على أنه جزء من التعلم وعادة ما يتم إجراؤه في نهاية الدرس عن طريق الاختبار.	يتشابه قياس عمليات تعلم الطلاب ونتائجهم في وحدة أنشطة التعلم من خلال مراقبة المعلم للأشياء التي يقوم بها الطلاب ، وكذلك من خلال مهام العمل.

٦	عادة ما يعمل الطلاب بمفردهم ، دون عملية جماعية في التعلم.	تثقيف الكثير من التعلم والعمل في عملية المجموعة

جان بياجيه يرى أن المعرفة لا تُنقل من المعلم إلى التلميذ نقلاً سلبياً، بل
تبنى بناء نشطا من قبل الفرد من خلال تفاعله مع بيئته. تتأثر عملية التعلم
بالمخططات المعرفية (السكيمات)، والتمثّل (الاستيعاب)، والمواءمة (التكييف)،
والتوازن (الإنزان المعرفي). وتحدّد مراحل النموّ المعرفي وهي المرحلة الحسيّة الحركية،
وما قبل العمليات، والعمليات العيانية، والعمليات الصورية كيفية فهم الطفل وبناءه
للمعرفة

وتُعدّ هذه الأفكار الجوهرية لبياجيه من أهمّ نقاط القوة في نظريته، إذ تؤكد
على نشاط المتعلّم، فالمتعلم لا ينظر إليه كـ "وعاء فارغ" بل كمتعلّمٍ نشطٍ يبني معارفه
بنفسه. كما تُبرز أهمية مراعاة الفروق في مراحل النموّ، بحيث يتمكن المعلم من

تكييف استراتيجياته التدريسية وفق القدرات المعرفة للمتعلمين. وترتبط بين المعرفة والخبرة الواقعية مما يُعدّ أساساً مهماً للتعلّم القائم على الخبرة.

ز. فيغوتسكي

تؤكد النظرية السوسيوثقافية التي قدّمها ليف س. فيغوتسكي أن التعلّم ونمو القدرات المعرفية لدى المتعلّمين يحدثان من خلال التفاعل الاجتماعي ويتأثران بالسياق الثقافي. ويرى فيغوتسكي أن المعرفة لا تُبنى بصورة فردية خالصة، بل تُنشأ من خلال العلاقات الاجتماعية التي تتضمن اللغة والبيئة ودور الأشخاص الأكثر خبرة، مثل المعلّم والأقران.⁷⁹

ويُعدّ مفهوم منطقة النمو القريب (Zone of Proximal Development/ZPD) من المفاهيم الرئيسة في نظرية فيغوتسكي، وهي المسافة بين مستوى القدرة الفعلية للمتعلم عند التعلّم الذاتي، ومستوى القدرة الكامنة التي يمكن بلوغها بمساعدة الراشدين أو الأقران الأكثر قدرة. ويحدث التعلّم الفعّال عندما تُوجّه الأنشطة التعليمية نحو هذه المنطقة.⁸⁰

وليدعم عملية التعلّم داخل منطقة النمو القريب، قدّم فيغوتسكي مفهوم الدعم التدريجي (Scaffolding)، وهو المساعدة المؤقتة التي تُقدّم للمتعلم من أجل

⁷⁹ Lev S. Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*, ed. Michael Cole dkk. (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1978), 57.

⁸⁰ Lev S. Vygotsky, *Mind in Society*, 86.

إنجاز المهام التعليمية. وقد تكون هذه المساعدة في صورة إرشادات، أو أمثلة، أو

أسئلة موجّهة، أو تغذية راجعة، ويتم تقليلها تدريجيًا مع تحسّن قدرة المتعلّم.^{٨١}

كما أكّد فيغوتسكي على دور اللغة بوصفها أداة للتفكير ووسيلة للتواصل

في نموّ القدرات المعرفية. فاللغة تمكّن المتعلّم من استدخال المعرفة، وتنمية الفهم

المفاهيمي، وتطوير مهارات التفكير العليا.^{٨٢} ولذلك فإن التفاعل اللفظي، مثل

المناقشة والحوار، يؤدّي دورًا مهمًا في عملية التعلّم.

وفي تعليم مهارتي القراءة (مهارة القراءة) والكتابة (مهارة الكتابة)، تُوفّر

نظرية فيغوتسكي أساسًا نظريًا قويًا لتطبيق التعلّم التعاوني، إذ يتعلّم المتعلّمون من

خلال العمل الجماعي، والمناقشات، وتبادل المساعدة في فهم النصوص وتنمية

مهارات الكتابة. ويقوم المعلّم بدور المُيسّر الذي يقدّم الدعم التدريجي وفقًا

لاحتياجات المتعلّمين.^{٨٣}

وفي سياق التعلّم التعاوني، شدّد فيغوتسكي على أهمية دور الأقران في دعم

النموّ المعرفي. فالتفاعل بين المتعلّمين يتيح تبادل الأفكار، وتوضيح الفهم، وتصحيح

الأخطاء بصورة تشاركية.^{٨٤} ويتوافق ذلك مع مبادئ التعلّم البنائي التي تجعل المتعلّم

محورًا فاعلاً في بناء المعرفة.

⁸¹ Barbara Rogoff, *Apprenticeship in Thinking: Cognitive Development in Social Context* (New York: Oxford University Press, 1990), 141.

⁸² Lev S. Vygotsky, *Thought and Language* (Cambridge, MA: MIT Press, 1986), 112.

⁸³ Anita Woolfolk, *Educational Psychology*, Edisi ke-13 (Boston: Pearson Education, 2016), 4

⁸⁴ Barbara Rogoff, *Apprenticeship in Thinking: Cognitive Development in Social Context* (New York: Oxford University Press, 1990), 141.

أما في تعليم مهارة القراءة والكتابة، فإن تطبيق نظرية فيغوتسكي يبرز أهمية الأنشطة القرائية والكتابية التعاونية. فمن خلال مناقشة النصوص، والعمل الجماعي، والكتابة المشتركة، تتاح للمتعلمين فرص تطوير فهم المعنى وبنية اللغة، وتنمية مهارات التفكير النقدي. ويضطلع المعلم بدور الوسيط والميسر الذي يوجّه عملية التعلم، ويقدم التغذية الراجعة، ويهيئ بيئة تعليمية ملائمة لمستويات نمو المتعلمين.⁸⁵

وبناءً على ذلك، توفر النظرية السوسيوثقافية لفيجوتسكي أساساً نظرياً متيناً لتطوير تعليم مهارتي القراءة والكتابة بطريقة القراءة والكتابة التعاونية المتكاملة على الأساس النظرية البنائية لما تتضمنه هذه الطريقة من تعاون وتفاعل اجتماعي ودور نشط للمتعلمين في بناء المعرفة اللغوية بصورة ذات معنى

⁸⁵ Anita Woolfolk, *Educational Psychology*, Edisi ke-13 (Boston: Pearson Education, 2016), 47–48.

